الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية: الآداب واللغات قسم: اللغة العربية وآدابها

الصعوبات القرائية لدى تلاميذ الطور الثاني
دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية
تخصص: علوم اللسان

إعداد الطالبات:
✓ حسناء نسيب
✓ صليحة عباسي
✓ هنده غريسي علوي

إشراف الدكتورة:
- د. فتيحة حسيني

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. اسمهان ميزاب	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. فتيحة حسيني	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ.علي مدلل	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2019 / 2020 م _ 1441 / 1442هـ

شكر وعرفان

- بسم الله الرحمن الرحيم فاتحة كل خير وتمام كل نعمة -

{ لَئِنْ شَكَرْتمْ لَأَزِيدَنَكمْ } سورة إبراهيم الآية 8.

الشكر والحمد لله أولا الذي بفضله تتم الصالحات

حمدا كثيرا ومباركا فيه.

كما نتقدم بجزيل الشكر وأعظم الامتنان للأستاذة المشرفة: "حسيني فتيحة " على كل توجيهاتها وإشاداتها القيمة التي أفادتنا بها خلال فترة الإشراف، وأدامها الله ناصحة ومربية مادامت الأرض والسماوات فألف شكر وتقدير لها

ويمتد شكرنا إلى كل من علمونا حروف من ذهب وكلمات من درر وأسمى العبارات إلى من صاغوا لنا عملهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام طيلة مسيرتنا الدراسية وخاصة أساتذة اللغة والأدب العربي -بجامعة الوادي-

إهداء

نهدي عملنا هذا إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

وإلى إخواننا وأخواتنا وكل أفراد العائلة

وإلى زملائنا وصديقاتنا وكل من ساعدنا في انجاح هذا العمل من قريب أو من بعيد.

مقدمة

مقدمة

إن اللغة من أهم المهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها الطفل في الفترة العمرية الأولى، وأن القدرة على تكوين حصيلة لغوية ومعرفية تكون في البداية، بالتواصل والتخاطب في الوسط المنزلي، ثم بالانتقال إلى مرحلة أكبر من التحصيل اللغوي وهي المدرسة لاكتساب العديد من المهارات اللازمة في مراحل أخرى، حتى يتمكن الطفل من تنمية قدراته العقلية ومختلف المعارف والعلوم، وهذا يكون عن طريق القيام بنشاطات أولية كالقراءة والكتابة والمطالعة. وغيرها من النشاطات، ولكن قد يتعثر التلميذ بعدة صعوبات تعرقل سير تعليمه وتحدث خللا في شخصيته ومسار دراسته، لأسباب وأعراض عدة، فهي تؤثر عليه سلبيا خاصة في النشاطات التعليمية، ومن بينها والأهم يجد صعوبة في القراءة وهي تعد المحور الأساسي للتحصيل اللغوي للطفل.

ومن هنا جاء اختيارنا لهذا الموضوع المتمثل في الصعوبات القرائية في الطور الثاني، لأنه جدير بالوقوف على أهمية القراءة في حياة المتعلم أو الطفل فهي رابط أساسي بينه وبين المجتمع، وبما أننا نصبح أهل تخصص في المستقبل القريب خضنا غمار هذا الموضوع بجدية ودراسته من كل النواحي.

وبعد إطلاعنا على الدراسات السابقة المتمثلة في:

_ تحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، لسهام دحال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، في علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة الجزائر، 2004م، 2005م، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفهم الشخصي عند الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة، وقد خلصت الباحثة نتائجا لدراستها وهي أن هنالك فروقا بين الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين.

_ اضطرابات الكلام وأثره على مهارة القراءة، تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا_، لعبسي هدى، مذكرة لنيل شهادة الماستر، في اللغة العربية وآدابها، 2015/2014، وقد هدفت إلى التذكير بإيجاد حلول وسبل لعلاج اضطرابات الكلام والخروج بطرائق تشخيصية

وعلاجية لهذه الفئة، وقد خلصت إلى أن العسر القرائي نمط من الاضطرابات التي تمس المهارة الأساسية المتمثلة في عملية القراءة.

ولقد تأكد لدينا أن ثمة جوانب غير مدروسة والتي سنتناولها في بحثنا هذا كالجوانب اللغوية، النفسية، السلوكية... في دراستنا قد تناولت جميع الجوانب التي تؤدي إلى صعوبات القراءة مقارنة مع الدراسات السابقة التي ركزت عن الجوانب النفسية فقط المؤدية إلى هذه الاضطرابات، وقد اختلفت الدراسات في النموذج المدروس حيث تم التركيز عن تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في الدراسات السابقة بينما دراستنا تناولت تلاميذ الثالثة والرابعة ابتدائي.

ومن هنا جاء طرحنا للإشكالية التالية:

_ ماهية الصعوبات القرائية التي تطرأ على تلاميذ الطور الثاني؟

_ ما هي أسبابها ونتائجها؟ وما هي الحلول المقترحة لتفادي هذه الظاهرة؟

وبناء عليه قسمنا بحثنا إلى مقدمة وفصلين: حيث أن الفصل الأول يحمل عنوان الصعوبات القرائية وخصائص متعلميها، فقد تناولنا فيه صعوبات التعلم مفهومها وأنواعها وتشخيصها وعلاجها، كما تطرقنا أيضا إلى القراءة تعريفها، وأنواعها، وأهميتها ومفهوم صعوبات القراءة، وأنواعها، إضافة إلى خصائص المتعلمين. أما الفصل الثاني: وهو فصل ميداني الذي جعلناه يدرس العسر القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث والرابع ابتدائي لقد اعتمدنا فيه على وضع استمارة تساؤلات طرحت على المعلمين حول ظاهرة العسر القرائي وأخذنا العينة من بعض بلديات الوادي.

أما المنهج المتبع فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي بالشرح والتفسير، ولقد استعنا بالمنهج الإحصائي.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على جملة من المصادر والمراجع نذكر من أهمها: صعوبات التعلم النظرية والممارسة لأسامة محمد البطانية وآخرون، تعليم الفنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لجمال مصطفى العيسوي، صعوبات تعلم القراءة لصلاح عميرة

علي، والكتابة، سيكولوجية عسر القراءة لأحمد عبد الكريم حمزة، صعوبات التعلم والاستراتيجيات التدريسية لفتحي الزيات.

وكأي بحث فقد واجهتنا العديد من الصعوبات منها الظروف الوبائية التي جاءت تزامنا مع تحضير مذكرتنا، التي حالت بيننا وبين المكتبة والنزول إلى الميدان لإجراء الدراسة الميدانية، وكذلك توسع الموضوع، ولكن كل هذه الصعوبات لم تعجزنا بل أمدتنا الإصرار والقوة على مواصلة البحث.

وفي الختام نقدم الشكر إلى أستاذتنا الفاضلة " فتيحة حسيني" التي أمدتنا بجهدها ووقتها وكانت عونا لنا بنصائحها وتوجيهاتها ونسأل الله التوفيق والسداد في بحثنا هذا.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الصعوبات القرائية وخصائص متعلميها

تمهيد

أولا: صعوبات التعلم

1. مفهوم صعوبات التعلم
2. أنواعها
3. تشخيصها
4. علاجها

ثانيا: القراءة

1. تعريفها
2. أنواع القراءة
3. أهميتها
4. علاجها
5. مفهوم صعوبات القراءة
6. أنواعها
7. طرق علاجها

ثالثا: خصائص المتعلمين

1. الخصائص المعرفية
2. الخصائص اللغوية
3. الخصائص الحركية
4. الخصائص النفسية
5. الخصائص الانفعالية الاجتماعية
6. الخصائص السلوكية
7. الخصائص الدراسية
8. الخصائص الأكاديمية

خلاصة الفصل

إن مصطلح ذوي صعوبات التعلم، هو مصطلح جديد حاول العلماء استخدامه قبل 20عاما ليوضحوا إعاقة غير واضحة وغير ظاهرة حيث يصف هذا المصطلح مجموعة من الأطفال غير القادرين على مواكبة أقرانهم في التقدم الأكاديمي نظرا لأنهم يعانون من ظواهر متعددة مثل قصور في التعبير اللفظي أو النشاط الزائد أو الشرود الذهني وغيرها.

أولا: صعوبات التعلم

1. مفهوم صعوبات التعلم

قبل البدء بتعريف صعوبات القراءة من الضروري أن نتعرف على صعوبات التعلم بصفة عامة ثم التطرق بصورة تدريجية إلى موضوع الدراسة ألا وهو صعوبات التعلم القرائية الذي نحن بصدد دراسته في المبحث الموالي ولا يمكننا فهم هذه الأخيرة إلا بعد الإلمام بالأولى.

ولقد قدم الباحثون جملة من التعريفات لمفهوم صعوبات التعلم نذكر منها:

تعريف كيرك عام 1962، من المعروف أن كيرك هو أول من نحت مصطلح "صعوبات التعلم " وأن أول تعريف قدمه سنة 1962" والذي ينص على ما يلي:

"ترجع صعوبات التعلم إلى عجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات نطق اللغة، القراءة، التهدئة، الكتابة أو الحساب نتيجة خلل محتمل في وظيفة الدماغ أو اضطراب انفعالي أو سلوكي ولكنها ليست نتيجة لتخلف عقلي أو إعاقة حسية أو عوامل ثقافية أو تعليمية".[1]

ومن خلال هذا النص يرى كيرك أن الأطفال " ذوي صعوبات التعلم" هم الأطفال العاديون إلا أنهم يعجزون على مجاراة تحصيل زملائهم في نفس الظروف التدريسية، ومنه صعوبات التعلم هي مصطلح يطلق على التلاميذ الذين لديهم عسر أو قصور في واحدة أو أكثر من المهارات الدراسية ناتج عن إصابات مخية أو أدائهم الانفعالي، كما أكد ذلك استبعاد الحالات التي تعاني من مشكلات تعلم يسبب التأخر العقلي أو الحرمان الثقافي أو البيئي أو التعليمي.

وهذا المصطلح لا يتضمن الأطفال الذين لديهم مشكلات في التعلم ناتجة في أساسها عن مشكلات بصرية أو سمعية أو نتيجة التأخر العقلي أو اضطرابات انفعالية أو نتيجة حرمان ثقافي أو بيئي أو اقتصادي، لقد طرح العالم " مايكل باست" تعريف آخر لصعوبات التعلم،

[1] أسامة محمد الباطنية، مالك أحمد الراشدة، عبيد عبد الكريم السابيلة، عبد المجيد محمد الخطاطبة، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة، عمان، ط3، 2009، ص 30.

أنها: " اضطرابات نفسية عصبية في التعلم وتحدث في أي سن وتنتج عن انحرافات العصب المركزي وقد يكون السبب راجعا إلى إصابة بالأمراض أو التعرض للحوادث أو لأسباب نمائية".[1]

دلّ هذا التعريف على أن صعوبات التعلم تظهر عند فئة من التلاميذ لديهم اضطرابات نفسية عقلية ناتجة عن الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المتدني لدماغ .

ويعرف كذلك نبيل عبد الفتاح صعوبات التعلم بأنها: " اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والادراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة و الحساب وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أساسا أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة"[2] .

اعتبر هذا النص صعوبات التعلم أنها اضطرابات في جانب أو أكثر في الوظائف العقلية أو النفسية في العمليات المعرفية والنهائية الأساسية كما يظهر اكثر في صعوبات التعلم الاكاديمية أثناء تحصيله الدراسي مما يؤدي إلى تدني مستواه .

ونستنتج من خلال هذه التعريفات أن صعوبات التعلم هي مجموعة من الاضطرابات تنشأ عن خلل وظيفي في الدماغ وتؤثر في قدرات الفرد العقلية في مجال القراءة والكتابة ومهارات الرياضيات والتحدث، بحيث توجد علاقة بين صعوبات التعلم والمشكلات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية من المتوقع أن الغالبية العظمى من الطلاب ذوي صعوبات التعلم بدون مشكلات تربوية مدرسية كالنشاط الحركي المفرط، أو الاكتئاب أو أي اضطراب آخر إضافة إلى صعوبات التعلم.

[1] جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم، دار الصفاء، عمان ، الأردن، ط2، 2015، ص13.

[2] هند عصام العزازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط1، 2014، ص14.

2. أنواع صعوبات التعلم:

يمكن تصنيف الصعوبات التعليمية أيضا إلى مجموعتين وذلك اعتمادا على التعاريف المختلفة وهما:

1.2. **صعوبات التعلم النمائية:** "هي تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسؤولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل صعوبات (الانتباه – الإدراك – التفكير –التذكر –حل المشكلة) ومن الملاحظ أن الانتباه هو أولى خطوات التعلم وبدونه لا يحدث الإدراك وما يتبعه من عمليات عقيلة مؤداها في النهاية التعلم وما يترتب على الاضطراب في إحدى تلك العمليات من انخفاض مستوى الطالب في المواد الدراسية المرتبطة بالقراء والكتابة وغيرها"[1].

وتتمثل هذه الصعوبات النمائية فيما يلي :

أ- **الانتباه:** أن الانتباه هو قدرة الفرد على تركيز حواسه في مثير داخلي (فكرة أو إحساس) أو في مثير خارجي (شيء أو شخص أو موقف) ويلاحظ لدى هؤلاء الطلبة في الانتباه بشكل عام.

ب- **صعوبات الذاكرة** : التذكر هو قدرة الفرد على تنظيم الخبرات المتعلمة وتخزينها ثم استدعائها للاستفادة منها في موقف حياتي أو موقف اختياري، وتشتمل الذاكرة القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لاستخدامها فيما بعد، وقد لاحظ هاريس وسابيه (Harris&Sipay1985) أن ضعف مهارات الذاكرة من أهم ميزات الأفراد الذين يعانون من صعوبات في القراءة، فهؤلاء الطلبة لا يستعملون استراتيجيات تلقائية للتذكر كما يكون أداؤهم في اختبارات الذاكرة قصيرة المدى في الغالب ضعيفا.

وهناك ارتباط في كثير من الأحيان بين مشكلات الذاكرة التي يعاني منها ذو صعوبات التعلم وبين العمليات البصرية والسمعية المختلفة، فقد تؤثر اضطرابات الذاكرة البصرية على

[1] أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، الحقيبة العلاجية لطلبة ذوي صعوبات التعلم، ج1، صعوبات التعلم القرائية، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان،ط1، 2015، ص18.

تذكر بعض الحروف والكلمات، بينما تؤثر قدرة الذاكرة على تسلسل الأحداث وعلى ترتيب الحروف في الكلمة وعلى ترتيب الكلمات في جملة، ومن ناحية أخرى فإن اضطرابات الذاكرة السمعية قد تؤثر في القدرة على تذكر أصوات الحروف وفي القدرة على تجميع هذه الأصوات لتشكيل كلمات فيما بعد وقد يواجه الطلبة الذين يعانون من مشكلة في تتابع الأحداث المسموعة صعوبة في ترتيب أصوات الحروف، فقد يقوم هؤلاء الطلبة بتغير ترتيب مقاطع الكلمة عندما يقرؤونها، وقد ينتج ضعف القدرة في استرجاع المعلومات من استراتيجيات الترميز غير الفاعلة ومن التدريب أو ترتيب المعلومات، ومن كون المادة غير المألوفة أو عن عدم الكفاءة في ألية استرجاع المعلومات المخزونة.

ج- العجز في العمليات الادراكية.

د- اضطرابات التفكير .

هـ- "اضطرابات في اللغة الشفهية (لها علاقة بفهم اللغة، وتكامل اللغة الداخلية، والتعبير عن الأفكار بالكلام) ونلاحظ ان كل هذه المهارات تعتبر المهارات السابقة لعملية التعلم[1]"

2.2. صعوبات التعلم الأكاديمية : تشتمل على[2]:

أ- **الصعوبات الخاصة بالقراءة:** تعد القراءة من أهم المهارات التي تعلّم في المدرسة، وقد تؤدي الصعوبات في القراءة إلى فشل في كثير المواد الأخرى في المنهاج، وحتى يستطيع التلميذ تحقيق النجاح في أي مادة يجب عليه أن يكون قادرا على القراءة، وهنالك عدد من المهارات المختلفة التي تعتبر ضرورية لزيادة فاعلية القراءة، وتقسم هذه المهارات إلى قسمين : تميز الكلمات و مهارات الاستيعاب.

وكلا النوعين ضروريا في عملية تعلم القراءة، ومن المهم في تدريس هاتين الماهرتين أن لا يتم تدريسها عن طريق المحاضرة بل لابد من تدريب الطالب عليها من خلال نصوص مناسبة بالنسبة له، مما يساعده على تجزئة المادة وربط أجزائها ببعضها البعض.

[1] أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، الحقيبة العلاجية لطلبة ذوي صعوبات التعلم، ص 19.

[2] المرجع نفسه، ص 20_ 23.

ب- الصعوبات الخاصة بالكتابة: سميت صعوبات الكتابة باسم قصور التصوير"Dysgraphia" أو عدم الانسجام بين البصر والحركة، فقد لا يستطيع بعض الطلبة الذين يعانون اضطرابات كتابية مسك القلم بشكل صحيح، وقد يواجه آخرون صعوبة في كتابة بعض الحروف فقط، وقد تعزى هذه الصعوبات إلى اضطراب في تحديد الاتجاه أو صعوبات أخرى تتعلق بالدافعية.

وتحتل الكتابة المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية حيث تسبقها في الاكتساب مهارات الاستيعاب والتحدث والقراءة، وإذا ما واجه الطالب صعوبة في اكتساب المهارات الثلاث الأولى فانه في الغالب سيواجه صعوبة في تعلم الكتابة أيضا .

ج- **الصعوبات الخاصة بالتهجئة والتعبير الكتابي:** "يعتمد التعبير الكتابي باعتباره من أعلى أشكال التواصل على تطور القدرات و المهارات في جميع جوانب اللغة الأخرى، بما في ذلك التكلم والقراءة والخط اليدوي والتهجئة واستخدام علامات الترقيم والاستخدام السليم للمفردات وإتقان القواعد وفي ضوء هذه التعقيدات ليس من الغريب إن يواجه الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم صعوبة في التعبير الكتابي كوسيلة فاعلة للتواصل".

أما التهجئة فهي تعتبر مؤشرا على وجود اضطرابات لغوية أكثر دقة من مشكلات في القراءة وذلك لعدم وجود طرق تساعد في التغلب عليها، ويرى لرنر(Learner1985) أن ما يساعد على التغلب على مشكلات التهجئة، وفي الواقع تتطلب عملية التهجئة من الطالب القدرة على تميز واستذكار وإعادة إنتاج مجموعة من الحروف بترتيب معين .

د- الصعوبات الخاصة بالحساب: "يمكن اعتبار القراءة واحدة من المهارات الأكثر الأهمية التي نعملها في المدارس، حيث إن المهارات الضعيفة في القراءة ارتبطت بطائفة واسعة من صعوبات الحياة و الصعوبات المدرسية تراوحت المشاكل المدرسية بين الانقطاع عن المدرسة، ومشاكل سلوكية ".

مخطط يوضح أنواع صعوبات التعلم:

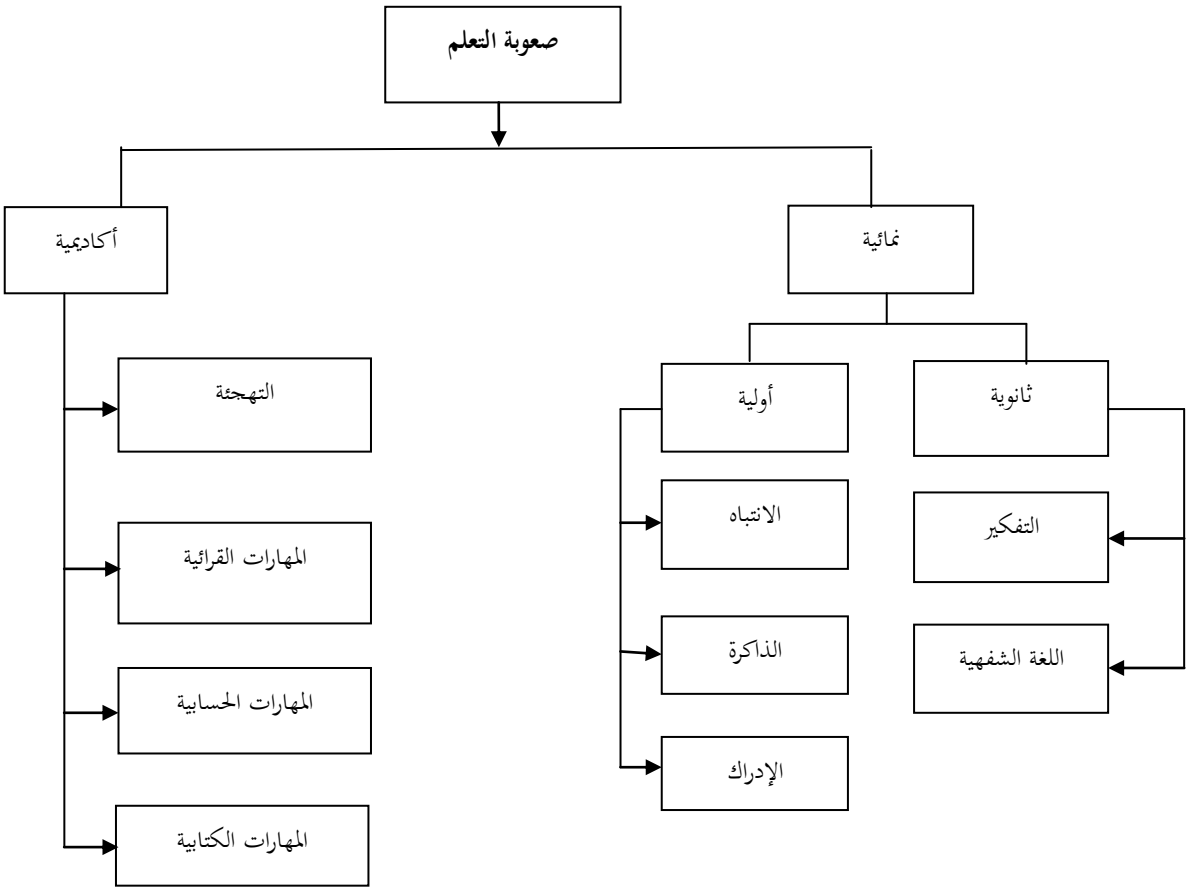

المصدر: أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، المرجع السابق، ص 23.

3. تشخيص ذوي الصعوبات التعلم:

يمكن أن نجمل صعوبات التعلم في النقاط الآتية[1]:

- تحد يد ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أهلية الطفل لبرامج التربية الخاصة.
- توفير الخدمات والبرامج التربوية الخاصة بهذا الطفل.
- وضع الخطط والبرامج الواجب إتباعها.
- تقويم فاعلية البرنامج من حيث:
- مستوى تقدم الطفل.
- مدى نجاح معلم ومعلمة التربية الخاصة.
- فاعلية البرنامج.
- مدى نجاح برنامج التربية الخاصة، أي معنى أخر وما يعرف بالصحة النفسية البروفيل Profile متى؟

"يفضل استخدام آلية الكشف هذه في مراحل عمرية مبكرة، فاضطرابات صعوبات التعلم لا تكشف منذ الولادة أو عند بداية نمو الحواس، أو لاستعداد للحركة، ولكنها قد تكون من الإعاقات الصعبة الخفية، مع ملاحظته إن صعوبة التعلم قد يعاني منها كذلك التلاميذ الموهوبين ويطلق عليهم موهوبين ذوي صعوبات التعلم، وإن اختلفت الأسباب في كل من الحالتين، فالعمر المناسب للتدخل لملاحظة واكتشاف التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الإنسان، في بداية مراحل ظهور الأعراض على الطفل الطالب، ويجب أن يكون في بداية دخوله المدرسة، وغالبا ما يكون ذلك عند سن التاسعة، حيث يومي باستخدامها عند هذا السن لسببين هما:

أ. أدوات القياس والتشخيص تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات عند هذا العمر.

[1] فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم النمائية – الأكاديمية، مكتبة الرشد الناشرون،ط1، 2015، ص90 ،91.

ب. إن هذا العمر يمثل مرحلة العملات العقلية، كما أشار إليها جان بايجه وهي التي يكون فيها الطفل قادر على القراءة والكتابة والحساب.

4. طرق علاج صعوبات التعلم:

لقد وضعت العديد من الأساليب التربوية التي تهدف إلى "علاج صعوبات التعلم عند الأطفال، ولقد قامت بعض هذه الأساليب على أساس العمل على علاج جوانب القصور التي تؤدي إلى المشاكل الدراسية والسلوكية وذلك بهدف الوصول إلى تحسين الأداء الأكاديمي، أما البعض الأخر من الأساليب فقد ركز على عمل علاج القصور الأكاديمي والسلوكي مباشرة دون الخوض في المسببات[1]".

وعند استعراض الأساليب التعليمية المختلفة التي تستخدم مع الاطفال الذين يواجهون صعوبات خاصة في التعلم ،نجد أن طرق التدريب على العمليات النفسية، وطرق تحليل الواجب التعليمي، والطرق التي تلجأ إلى دمج الأسلوبين معا، من بين أكثر الاستراتيجيات شيوعا في الاستخدام في معظم النظم المدرسية.

أ- **التدريب القائم على العمليات النفسية:** يفترض مقترح هذا الأسلوب أن هذه العمليات تدخل في الموضوعات الدراسية، وأنه يمكن تدريب الأطفال عليها كي يتحسن أدائهم فيها، فالطفل الذي يعتقد أنه يعاني من مشاكل القراءة بسبب صعوبات في الادراك البصري سوف يدرب على مهارات الادراك البصري قبل أن يتعلم القراءة.

ب- **التدريب القائم على تحليل الواجب التعليمي:** يقصد بهذا الأسلوب التدريب المباشر على المهارات الضرورية، ويسمح هذا الأسلوب للطفل بأن يتقن عناصر المهمة ومن ثم يقوم بتركيب هذه العناصر بما يساعد على تعلم واتقان المهمة التعلمية بأكملها وفق تسلسل، وفي موضوعات القراءة والكتابة يتم تبسيط المهمات إلى النقطة التي يتمكن فيها الطفل من الاستجابة عليها بشكل مريح ومن ثم ينتقل خطوة بعد خطوة إلى السلوك الأكثر تعقيدا[2].

[1] صلاح عميرة علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة والتشخيص والعلاج، مكتبة الفلاح، طبعة 1، 2005م، ص 43.

[2] المرجع نفسه، ص 43، 44.

ج- **الجمع بين أسلوبي التدريب على العمليات وتحليل الواجب:** "يجمع هذا الأسلوب بين مزايا التدريب على العمليات ومزايا تحليل الواجب التعليمي في برنامج علاجي واحد، وفي إطار هذا الأسلوب فإن الطفل قد يظهر صعوبة في تمييز الاشكال الهندسية، وقد يترتب على هذه المشكلة الادراكية أن يجد الطفل صعوبة في تمييز أشكال الحروف الهجائية، والادعاء أو الجزم بفاعلية أحد هذه الأساليب على الأخرى يعتبر أمر غير مقبول، فقد يحتاج المدرس إلى تحليل الأسلوب الأكثر ملائمة للطفل وحاجاته في مرحلة نهائية محددة".

بعض القواعد اللازمة لعلاج صعوبات التعلم منها[1]:

- أن يكون العلاج والتدريس مباشرة تجاه مستوى النمو.
- أن تؤثر النشاطات العلاجية في تناسق مع مستويات الاستعداد عند الاطفال .
- أن يشتمل البرنامج التدريبي على المناطق اللفظية وغير اللفظية

هذا ونرجع أن أكثر الأساليب فعالية في التكامل مع يعانون من صعوبات التعلم هو التدريس والتعامل معهم بشكل مباشر وليس التركيز على العمليات المعرفية المسؤولة عن المهارات الأكاديمية".[2]

[1] صلاح عميرة علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة والتشخيص والعلاج، ص44.

ثانيا: القراءة

تمهيد:

القراءة عملية عقلية شديدة التعقيد تمثل أحد مخرجات اللغة ويراد بها إبراز العلاقة بين اللغة والكلام والرموز المكتوبة، وتقوم القراءة على رؤية الكلمات المكتوبة وإدراك معناها للوقوف على مضمونها يعمل بمقتضاها.

1. مفهوم القراءة:

لغة:

ورد في لسان العرب مادة (ق.ر.أ):

قرأ: " القرآن التنزيل العزيز وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه، قراه يقرأه ويقرأه ..قراء وقراءة و قرانا ..فهو مقروء"[1].

- أبو إسحاق النحوي: يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم كتابا و قرانا وفرقانا، ومعنى القرآن معنى الجمع ، وسمى قرآنا لأنه يجمع السور، فيضمها. **وقوله تعالى: {إِنَ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْاٰنَهُ}**[2] أي جمعه و قراءته.

نستنتج أنها بمعنى جمع الحروف وضمها لبعض ثم قرأتها، كما جاء في معجم العين مادة (ق.ر.أ).

قرأ : و قرأت القران عن ظهر قلب آو نظرت فيه هكذا يقال ولا يقال:

إلا نظرت فيه من شعر أو حديث وقرا فلان قراءة حسنة فالقران مقروء و إنا قارئ ،ورجل قارئ عابد ناسك وفعله التقري والقراءة[3].

أما بالنسبة للمحدثين قد ورد في التعريف اللغوي في المعجم الوسيط أن مادة (ق.ر.أ):

---

[1] جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002، مادة (ق،ر،أ)، ص156-157.

[2] سورة القيامة، الآية 16: -17.

[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، ج3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2009، مادة (ق، ر، أ)، ص 369.

قرأ الكتاب قراءة وقرانا: تتبع كلماته نظرا ونطق بها، وتتبع كلماته ولم ينطق بها وسميت (حديثا) بالقراءة الصامتة.

والآية من القران نطق بألفاظها عن نظرا أو عن حفظ فهو قارئ (ج) قرأه. وعليه السلام قراءة: أبلغه إياه والشيء قراء قرانا جمعه وضم بعضه إلى بعض[1].

اصطلاحا:

قدم الباحثون جملة من التعريفات الاصطلاحية للقراءة نذكر منها:

أنّ: "القراءة عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقليا"[2].

– وهي نشاط ينبغي أن يحتوي كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات، وليست مجرد نشاط بصري ينتهي بالتعرف على الرموز المطبوعة أو فهم دلالتها فقط.

أكد هذا التعريف على أن القراءة ليست نشاطا بصريا بل تحتاج إلى العقل لكسب الفهم في حل المشكلات التي يفرض لها التلميذ.

وتعرف أيضا أنها: " أسلوب من أساليب النشاط الفكري يتضمن الفهم (الإدراك) والربط والموازنة والتذكر والتنظيم والاستنباط والابتكار"[3].

– إن القراءة بتعبير آخر هي القدرة على حل الرموز المكتوبة وفهمها والتفاعل معها واستثمارها تم قرأته في مواجهة المشكلات التي قد تواجه القارئ.

وهي أيضا:

_ "نشاط عقلي يدخل فيه كثير من العوامل تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة "[4].

---

[1] معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، الطبعة 4، 2004م، مادة (ق. ر. أ)، ص 722.

[2] رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998، ص132.

[3] جمال مصطفى العيساوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، إطار الممارسات التدريسية والمهنية، ط1، 2004-2005، ص113.

[4] هشام الحسن الطرق، تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة، عمان، ط1، 2007، ص 11.

وهكذا نفهم القراءة على أنها: نشاط ذهني يقوم به القارئ في تحقيق ربط الصلة بين كل ما هو مكتوب ومنطوق.

_ "وهي نطق الرموز وفهمها وتحليل المقروء وتقده والتفاعل معه وإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية والمتعة النفسية بالمقروءة[1]"

وفي ضوء هذا المفهوم فالقراءة عملية ذهنية بصرية قائمة على النطق والفهم بحيث يترك القارئ يتفاعل مع النص المكتوب للألفاظ إلى صورة منطوقة مسموعة أو غير مسموعة.

ومما سبق نستخلص أن القراءة كانت محصورة في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصرية للرموز المكتوبة والنطق بها بحيث أصبحت القراءة عملية عقلية أساسها الفهم وغايتها ترجمة هذه الرموز إلى أفكار ومع تطور الحياة أصبحت تتفاعل مع النص المقروء ثم نقذه في حل المشكلات التي تواجه القارئ في مواقف الحياة المختلفة.

2. أنواع القراءة:

اتفق الباحثون والمتخصصون في مجال اللغة وعلم النفس على أن القراءة تنقسم إلى نوعين رئيسين هم: القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.

أ. **القراءة الجهرية:** وتعرف بأنها: " التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، والمعنى المختزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام والمعنى المختزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق واستخداما سليما، وهي فرصة للتمرين على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء"[2].

وعليه فالقراءة الجهرية تكون بتتبع الكلمات بالعين المجردة والنطق بها وهي تتيح التلاميذ الفرصة على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها.

للقراءة الجهرية عدة مزايا نذكر منها[3]:

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط، 2016، ص98.

[2] إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب لنشر، القاهرة، ط2، 2006، ص 117.

[3] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، د ط، 1991، ص114.

– تسير للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.

– وهي وسيلة للمعلم في اختيار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء وهذه مهارات مطلوبة في مهن كثيرة كالمحاكاة، والتدريس والوعظ والخطابة وغيرها.

– تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.

–استخدام حاشي السمع والبصر مهما يزيد من إمتاع التلاميذ بها خاصة إذا كانت المادة المقروء، شعرا أو نشرا أو قصة أو حوارا عميقا.

ب. القراءة الصامتة:

"وهي عكس القراءة الجهرية تتم بالصمت حيث تمكن القارئ من فهم المعنى المقصود بالنظر المجرد من النطق، فهي اذا عملية قراءة بالعقل لا باللسان "[1].

نستنتج سبق ذكره: أن القراءة الصامتة تستخدم العقل والرؤية وليكون للصوت دخل فيها.

ومن مزاياها[2]:

– "زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة، وقد ظهر من خلال تطبيق اختبارات القراءة على التلاميذ أنهم عندها يجيبون عنها في صمت يستغرقون وقتا أقصر مما لو أجابوا عنها جهرا وأن القراءة الصامتة لا تعرقل الفهم".

– العناية البالغة بالمعنى واعتبار عنصر النطق مشتتا يعوق سرعة التركيز على المعنى، والالتقاء إلى خبرات الفنية التي تتبع القراءة الصامتة.

_ زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية لأن القراءة الصامتة تنتج للقارئ تأمل العبارات والتراكيب وعقد المقارنات بينهما والتفكير فيها.

نستنتج مما سبق أن القراءة الجهرية الجيدة تستخدم الاستعدادات والمهارات التي تشتمل عليها القراءة الصامتة بحيث أن هذه الأخيرة أعون على الفهم وأوفر في الوقت من القراءة الجهرية سواء عند الكبار أم الصغار.

[1] جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية إطار الممارسات التدريسية والمهنية، ص116.

[2] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص140–141.

3. أهمية القراءة:

لعل من أعظم الأدلة على أهمية القراءة أنها كانت أول أمر ألهى ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي ذلك من الحث على أهمية القراءة الكثير إذ يقول رب العزة سبحانه وتعالى: **{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِكَ الذي خَلَقْ، خَلَقَ الإنْسَانَ مِنْ عَلَقْ، اقرأ وَرَبُكَ الأَكْرَمْ الذيْ عَلَمَ بالْقَلَمْ عَلَمَ الإنْسَانَ مَالَمْ يَعْلَمْ}**[1].

"وتعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها، بالإضافة إلى أثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بإبعادها المختلفة".

ومن هنا تأتي شمولية القراءة والاطلاع، وتعتبر القراءة الركيزة الأولى لعملية التثقيف، وهي مكملة لدور المدرسة ووسيلة من أهم وسائل التعلم، ولذا فقد أضحى من الأهمية بمكان تعليم المهارات القرائية، وذلك لما يشهد العالم المعاصر من انفجار معرفي وعلمي وتقني، لأنها المفتاح الحقيقي لمواكبة هذا التغير المعرفي المتلاحق[2].

وتحقق القراءة من الوظائف للفرد والمجتمع معا فمن حيث:

أهميتها للفرد أنها:

- وسيلة لكسب المعارف والمعلومات.
- وسيلة لتكوين العلماء والمبدعين.
- تساعد في تكوين الشخصية الإنسانية المتكاملة.
- وسيلة لإشباع حاجات وميول الفرد عن طريق قراءة الروائع من الشعر والنثر.

أهميتها للمجتمع أنها:

_ فالقراءة إن كانت أداء فرديا، غير أنها عملية اجتماعية يؤديها الفرد وعائدها للمجتمع، وكان لأهميتها إن حث عليها الإسلام وكانت أول ما دعا إليه وأول ما أوحى به رسول الله

[1] سورة العلق الآية، (5/1)

[2] ماهر شعبان عبد الباري، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010، ص23- 24.

صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى **{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِكَ الأَعْلَى}**[1]والمجتمع القارئ هو المجتمع المتحضر الذي نال قسطا واقرأ من الرقي والتنمية و التقدم، وقد بدا ذلك على مواقف حياته و سلوك واستقرار و رفاهية أفراده.

-إنها الوسيلة المثلى في ربط المجتمع بثقافة وتراث أمته.

-المجتمع ينهض ويعلو بالإنسان القارئ فالقراءة مهمة اجتماعية لجميع إفراد المجتمع وفي مختلف الميادين والاتجاهات.

4. مفهوم عسر القراءة أو صعوبة القراءة:(Dysbescia)

" ترجع كلمة deyslescia إلى أصل إغريقي وتتكون من مقطعين هما: alys ومعناه سوء أو مرض أو قصور illorlsad, lescia أي معنى المفردات أو الكلمات orvorcabylary of languagewords ومن ثم يصبح المعنى الذي تشير إليه الكلمة illreading written words "[2]

ويمكن تعريف عسر أو صعوبات القراءة بأنها:

" اضطراب أو قصور أو صعوبات نهائية advelop mentaldisorder تعبر عن نفسها في صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة على الرغم من توافر القدر الملائم من الذكاء وظروف التعليم والإطار الثقافي و الاجتماعي"[3].

فإن الصعوبات القرائية عبارة عن اضطراب أو عجز أو قصور أو صعوبات احدى المهارات النهائية.

ويقترن بمصطلح صعوبات القراءة مصطلح عسر القراءة Dyselsiya والذي عرفه (فريسون) بأنه:

"عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراته الفرد، قراءة صامتة أو جهرية"[4].

---

[1] سورة العلق، الآية 1

[2] فتحي مصطفى الزيات، صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية و المداخل العلاجية، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 2007، ص 159.

[3] فتحي الزيات، المتفوقون عقليا ذو صعوبات التعلم-قضايا التعرف و التشخيص و العلاج، ط1، 2002، ص442.

[4] جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبة التعلم، دار الصفاء، عمان ، الأردن، ط2، 2015، ص 119.

" أنها إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا كغيرها من إعاقات مرحلة النمو peruasive Development DisabilitKK، وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على الكتابة أو القراءة".[1]

وتعرف أيضا: " بأنها عجز قرائي، قصور قرائي، أو تأخر عن العمر القرائي".[2]

بمعنى ذلك عدم قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على القراءة، مما يؤذي إلى حدوث إعاقات عقلية تعرقله أو كبره في السن.

نستنتج مما سبق أن صعوبات القراءة هي أكثر شيوعا عند الأطفال بحيث قدم الباحثون والعلماء جملة من التعريفات كانت كلها متقاربة تندرج ضمن القصور والعجز وعدم القدرة، وهي أكثر الصعوبات التعليمية انتشارا بين تلاميذ المدرسة حيث ينخفض معدل تحصيلهم الدراسي عن زملائهم بمقدار عام أو أكثر على الرغم من أنه يتساوى معهم في نسبة الذكاء، ويتميز الطفل الذي يعاني من الصعوبات في القراءة بعدم القدرة على تميز الرموز المطبوعة وفهم الكلمات وتميز الاصوات وتخزين المعلومات في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة.

5. أنواع صعوبات تعلم القراءة:

هناك تصنيفات مختلفة لصعوبات تعلم القراءة بحسب الأسباب الكامنة وراءها نذكر منها:

1.5. صعوبة تعلم القراءة البصرية: " ليست اضطرابا بصريا بما تحتويه الكلمة من معنى بما أن النظام الخاص بالمعرفة البصرية للأشياء ليس هو السبب ولكن وظيفة النظام jrapheme (الحرفي) هي السبب، ولهذا الأفراد يواجهون مشاكل أثناء التحليل المرئي الحروف"[3].

---

[1] أحمد عبد الكريم حمزة، عسر القراءة (الديسيلكسيا)، دار الثقافة، عمان، ط1، 2008، ص53.

[2] هند عصام العزازي، صعوبات التعلم و الخوف من المدرسة، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط1، 2014، ص 35.

[3] دحال سهام، دراسة و تحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل، المصاب بصعوبات تعلم القراءة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة الجزائر 2004-2005، ص47.

هذا النوع من الصعوبات يخص مرحلة مهمة في القراءة وهي المرحلة المرئية أو البصرية التي يتعرف فيها التلميذ على الحروف والكلمات، ويحتاج في ذلك إلى مجموعة من العناصر منها التميز البصري، إلا أن التلميذ الذي يعاني من صعوبات تعلم القراءة البصرية تكون هذه المرحلة زمنيا بطيئة جدا بالنسبة إليه، والسبب هو معاناة على مستوى أحد تلك العناصر.

وأنواع هذه الاضطرابات كالتالي:

أ. **صعوبات القراءة الابجدية:** "حيث يهجي المصاب كل الحروف المكونة للكلمة عليها، إضافة إلى طول وقت القراءة بزيادة طول الكلمة".[1]

هي مشكلة تتعلق بالتعرف على حروف الكلمات، فالتلميذ يجد صعوبة فيها مما يدفعه إلى تهجئتها، وهذا يجعله يأخذ وقتا اطول مما هو مفترض به.

ب.**صعوبات القراءة الانتباهية:** ترتكب الأخطاء البصرية في مقاطع الكلمات حيث أن قراءة الحروف داخل المقاطع تكون مضطربة، في حين لو قدمت معزولة تقرأ بطريقة جيدة وسلمية.[2]

هذه الصعوبات تخص تعرف التلميذ على مقاطع الكلمات وعلى الحروف التي تتكون منها هذه المقاطع، فالتلميذ الذي يعاني صعوبات من هذا النوع لديه اضطرابات في التعرف الشامل على الكلمات، بينما يمكنه أن يقرأ حروفه بشكل سليم خارج هذه الكلمات أي أنه يفتقد الادراك الكلي للكلمات.

2.5. صعوبة تعلم القراءة الفونولوجية: " يجد الطفل صعوبة في عملية التحليل الفونولوجي، لكن بإمكانه أن يقرا الكلمات regulier irreguliers لكن ببطيء، و لكنه لا يقوم بأخطاء دلالية، فقد توصل seymour من خلال دراسته إلى أن أخطاء القلب الحرفي

[1] مزرارة نعيمة، أثر صعوبة تعلم القراءة على تقدير الذات عند تلاميذ التعليم الابتدائي (دراسة مقارنة بين تلاميذ العادين وتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة)، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والتربية والارطوفونيا، جامعة الجزائر 2008-2009، ص 43.

[2] المرجع نفسه، ص 44.

ليس سببه غياب لأحد الأنظمة ولكن لعجزها و إصابتها، فهم يستطيعون قراءة الكلمات المألوفة حتى لو كانت طويلة عكس الكلمات الغير مألوفة فلا يستطيع قرأتها بصوت مرتفع، مما يدل على وجود اختيار في التوافق بين الشكل والصوت". [1]

3.5. صعوبة تعلم القراءة السطحية: ويتميز هذا الاضطراب بعدم قدرة الطفل على استعمال الطريقة الكلية و بضبط المرحلة المعجمية، حيث يكون بإمكان القارئ أن يقرأ الكلمات أو النص لكن دون الاستعانة بالطريقة الفونولوجية، فهذا النوع من الاضطرابات يشبه عسر القراءة السطحي المكتسب، حيث أن الطفل أو المصاب يقرأ بطريقة صوتية، يقرأ الكلمة بعد تقطيعها إلى حروف أو مجموعة من الحروف، لهذا نجده يعاني من عدة مشاكل منها[2]:

-اضطراب على مستوى الكلمات المكتوبة ومعناها.

-اضطراب كبير على مستوى الفهم، خاصة على مستوى تمثيل الشفهي .

-اضطراب على مستوى الكلمات حيث يقوم لكتابة الكلمة كما ينطق بها.

-شتت على مستوى الإملاء خاصة في الكلمات المنظمة.

4.5. **صعوبة تعلم القراءة المختلطة:** "يتميز هذا النوع عن بقية الأنواع بأنه اضطراب يمس الطريقتين، الفونولوجية والمعجمية بنفس الدرجة أي أن الطفل يستطيع أن يقوم بعمليتي التجميع و التراسل و أما إحدى الطريقتين مع وجودا اضطرابات مصاحبة حادة[3].

أن الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة المختلطة رغم بقائهم في مرحلة تعلم القراءة لسنتين أو ثلاثة سنوات، إلا أنهم لا يزالون يعانون من عسر القراءة الحاد alexigues هذا النوع من عسرا لقراءة المختلط يحدث عندما تصاب الطريقتين الفونولوجية و المعجمية معا فنلاحظ ما يلي ":

_ إصابة فونولوجية، اضطراب الذاكرة البصرية.

[1] دحال سهام، دراسة و تحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل، المصاب بصعوبات تعلم القراءة، ص47.

[2] المرجع نفسه، ص 47.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص 48، 49.

_ إصابة الطريقة المعجمية، اضطراب التميز الادراكي في القراءة نلاحظ:

- فك الترميز (حرف، صوت)
- غياب تخزين بصر على الكلمات.

_ الفهم شبه منعدم.

6. طرق علاج صعوبات القراءة:

"تباينت وتعددت البرامج والأساليب التي صمتت لعلاج صعوبات القراءة لدى الاطفال وفق لمجال الصعوبات ودرجة حدتها والقائمين على تطبيق هذه البرامج وتنفيذها ومن أكثر الطرق والأساليب شيوعا واستخداما ":

1.6.**طريقة تعدد الوسائط أو الحواس vakt mnltisensory me hnod**: ويشير فتحي الزيات إلى هذه الطريقة تعتمد على استخدام الحواس الأربعة: حاسة البصر vision .حاسة السمع audtion، الحاسة الحركية kinesthetic وحاسة اللمس TACTILE في تعليم اللغة القراءة، ونفترض هذه الطريقة أن الأفراد يتباينون في الاعتماد على الحواس وفي أهميتها وفي الكفاءة النسبية داخل الفرد الواحد، مما يفرض عليه تفضيلا حسيا، ومعرفيا لأي منها في استقبال المعلومات أو المثيرات، من خلال هذه الطريقة يمكن إحداث نوع من التكامل بين هذه الوسائط أو الحواس لتسهم أكثر فعالية كزفي الاستقبال النشط المعلومات .

ويذكر كيرك والكالفانت أن هذا الأسلوب يفترض حاجة إلى استخدام جميع الطرق الحسية في عملية التعلم حيث أنه باستخدام الحواس المختلفة فان التعلم سوف يتعزز ويتحسن .

ورغم اقرار بعض الباحثين بفعالية هذه الطريقة بالنسبة الأطفال ذوي صعوبات القراءة في الصفوف الأولى، الا ان البعض الاخر يرى أنها مرهقة تماما للمعلم، كما أنها تحتاج إلى وقت طويل ،علاوة على ان بعض المتخصصين يحذرون من الاستخدام غير التميزي لهذه الطريقة لصعوبة التعامل مع الحواس متعددة في وقت واحد[1].

[1] صلاح عميرة علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة والتشخيص والعلاج، ص 66.

2.6.**طريقة فيرنالد FERNALED METHOD:** لا تختلف هذه الطريقة اختلافا جوهريا عن طريقة تعدد الحواس (VAKT) حيث تقوم طريقة فرينالد على استخدام المدخل المتعدد الحواس أيضا هذه الطرقة يختار التلاميذ المفردات وينطقون الكلمة ويشاهدونها مكتوبة، ثم يتبعونها بأصابعهم، ويكتبونها من الذاكرة ثم يشاهدونها مرة أخرى ومن ثم قراءتها قراءة جهرية للمعلم، وفي هذه الطريقة يتم تعليم الكلمة ككل من خلال أربع مراحل تدريبه هي[1]:

أ. **الأولى:** يتبع التلميذ الكلمة بأصابعه مع نطق كل جزء من أجزاء الكلمة مع التكرار إلى أن يتمكن من كتابة الكلمة دون النظر إليها.

ب. **الثانية:** يصبح في مقدوره أن يتعلم الكلمة الجديدة بأن ينظر إليها وينطقها بينه وبين نفسه، ثم يكتبها دون أن ينظر إليها وينطق بكل جزء منها من أجزاء الكلمة أثناء كتابته لها.

ت. **الثالثة:** يستغني المعلم عن الكلمات التي أعدها اعداد خاصا للطفل، حيث يتعلم الطفل بصورة مباشرة من قراءته لكلمات كتاب القراءة بصورة عادية مستخدما طريقة النظر ثم النطق ثم الكتابة.

ث. **الرابعة:** مرحلة التعميم وفيها يكون قادرا على التعرف على الكلمات الجديدة من خلال تشابهها لبعض الكلمات أو لبعض أجزاء الكلمات التي سبقت له تعلمها، متبعا ما حدث في المرحلة السابقة حيث ينظر إلى الكلمات الصعبة ثم ينطقها ويكتبها من الذاكرة.

3.6.**طريقة اورتون –جلنجاهم ORTON–GILLINGHOM METHOD:** الأنشطة المبدئية في هذه الطريقة تركز على تعلم الطفل نطق أصوات الحروف ومزجها أو دمجها حيث يتعلم الطفل المزواجة بين الحروف ونطقها أو أصواتها المقابلة لها. وقد طور جلنجهام وستيلمان Gillinghans and stellan) طريقة اورتون جلنجهام وأطلقا عليها الطريقة الترابطية المتعددة الأبعاد التي تقوم على الربط البصري والسمعي والحركي للطفل فلأصوات الممثلة للحروف الهجائية يتم تعلمها بشكل منفصل، مستخدما أسلوب متعدد الحواس فالطفل

[1] صلاح عميرة علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة والتشخيص والعلاج، ص 67.

يشاهد الحروف، ويسمع الأصوات التي تمثلها ويتتبعها وفقا للحركات محددة لليد ومن ثم يكتبها[1].

4.6.برامج التدريس الموجه المباشر Direct Instrction Prograns: تشير الدراسات والبحوث التي أجريت على برامج التدريس الموجه المباشر إلى فعاليتها البالغة بالنسبة لأطفال ذوي صعوبات القراءة، وتتكون من سنة مستويات تناسب الصفوف من الأول إلى السادس.

"ويشمل كل مستوى على دروس مصممة على أساس التتابع الهرمي للمهارة، وفقا للمبادئ الاساسية لعلم نفس السلوكي التي تحتوي على تدريبات وتعليمات قرآنية أعمالا لمبدأي التكرار والممارسة من خلالها تدريب التلاميذ وفق لخطوات صغيرة ومخططة يتابعها المعلم، مستخدما تعزيز استجابات التلاميذ الصحيحة وفي الاتجاه المرغوب، كما يستخدم البرنامج مدخل التراكيب الصوتية، كالمزج و الدمج السمعي، لمساعدتهم على إدماج هذه الأصوات في كلمات وحول نوعية برامج تعليم القراءة والكتابة يشير المتخصصون إلى فاعلية المناهج الدراسية المتكاملة الخاصة بمعرفة القراءة والكتابة التي لا تقسم التعليم إلى نوعيات وأشكال عديدة خاصة بتعلم أو معرفة القراءة والكتابة مثل (فهم الاستماع، التحدث القراءة، الكتابة، ووفقا لهذا من الأهمية أن تكون برامج تعليم القراءة والكتابة متكاملة تماما مع الأنماط الخاصة بمعرفة القراءة والكتابة وهي الاستماع، والكتابة، والتحدث والقراءة، وأن القراءة الضعاف قد يستفيدون من البرامج ذات الهياكل التي تحتوي على اليات خاصة وذلك لجعل اللغة الخاصة يتعلم القراءة والكتابة منظورة وسهلة الاستخدام[2].

ومن دراسات التجريبية الميدانية توصل "هاتشر" وآخرون "وايفرسون" و" تيونمر" وكاتجاههم إلى أن الأطفال يتقدمون في القراءة عندما يكون التدريب على إدراك الأصوات بطريقة هادفة مدمجة مع عملية التعليم حتى ترتبط أصوات الكائنات بنماذج تهجئتها، ومن الناحية النظرية

[1] صلاح عميرة علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة والتشخيص والعلاج، ص 67.

[2] المرجع نفسه، ص68، 69.

يعتبر معرفة الحروف أساسا هاما للأطفال ليتعلموا القراءة، حيث أن معرفة أصوات الحروف ضروري لأطفال لفهم أن هناك علاقة نفسية منظمة بين أنماط تهجي الكلمات وطريقتهم في النطق، وذلك على نحو التبادلي، ومنذ المراحل المبكرة لتعليم القراءة فإن صغار الأطفال يبتدعون تنظيمات بين تصور الكلمات المكتوبة وعناصرها الصوتية وأن ابتداع هذه التنظيمات يتوقف على معرفة الخصائص اللفظية لأصوات حسب مواقع الحروف، وأن التعليم الأولى للأطفال أو أصواتها بتوقف على مهارتهم الأساسية بأصوات الكلام وعلى نحو وقت ما فان التعلم سوف يأخذ مكانه في تزويد منابع المعرفة التي من المحتمل أن يكون لها دور هام في توليد مهارات القراءة.

ثالثا: خصائص المتعلمين:

وفيما يلي عرض مجموعة من الخصائص التي تم تصنيفها وملاحظتها عند الأطفال ذوي صعوبات حيث تتمثل هذه الخصائص اذكر منها:

1. الخصائص المعرفية:

" تتمثل في انخفاض التحصيل الواضح في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب".[1]

ومنه فان الخصائص المعرفية تبين تدني المستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال.ومنه ذلك نذكر أهم المظاهر في الصعوبات الخاصة بالقراءة:

-حذف بعض الكلمات في الجمل المقروءة أو حذف جزء من الكلمة المقروء.

- إضافة بعض الكلمات إلى الجملة المقروءة أو إضافة المقاطع أو الأخرى الكلمة المقروءة.

- إبدال بعض الكلمات المقروءة في الجملة بكلمات اخرى قد تحمل معنى الكلمة المبدلة .

- إعادة قراءة بعض الكلمات أكثر من مرة قراءة الجملة .

- قلب وتبديل الأحرف وقراءة الكلمة بطريقة معكوسة .

- صعوبة الانتقال من سطر إلى سطر لذيليه أثناء القراءة .

[1] فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم النمائية – الأكاديمية، مكتبة الرشد الناشرون، ص 61.

– السرعة الكبيرة او البطء المبالغ في القراءة .

من خلال تقديم هذه النقاط الخاصة بالقراءة نرى إن هذه الفترة مزال التلميذ لديه بعض المخاوف والاختلافات المؤدية إلى ذلك وكل هذه المظاهر نلاحظها عند الأطفال الذين لديهم رهبة وصعوبة التعلم .

ومن مظاهر الصعوبات الخاصة بالكتابة فتتمثل فيما يلي[1]:

– كتابة الجملة أو الكلمات أو الأخرى بطريقة معكوسة من اليسار إلى اليمين كما تبدو في المرآة .

– كتابة الكلمات أو الأحرف من اليسار إلى اليمين بدل كتابتها من اليمين إلى اليسار .

– كتابة أحرف الكلمات بترتيب غير صحيح حتى عند نسخها .

– الخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة .

– عدم الالتزام بالكتابة على الخط بشكل مستقيم وتشتت الخط وعدم تجانسه في الحجم والشكل .

2. الخصائص اللغوية:

" قد يعاني ذوي صعوبات التعلم من صعوبات في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية ...كما يمكن إن يكون كلام الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولا وبدور حول فكرة واحدة أو قاصرا على وصف خيرات حسية بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة أو تكرار لبعض أصوات الحروف هذا بالإضافة إلى مشكلة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك يسب إصابة بالدماغ "[2].

ويمكن إن تظهر لمن لديهم صعوبات تعلم مشكلات في كل من:

أ– **اللغة الاستقلالية:** القدرة على استقبال وفهم اللغة، واللغة الاستقلالية تدخل في المهارات عدة منها القدرة على فهم الأسئلة وإتباع الإرشادات ...الخ .

[1] فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم النمائية – الأكاديمية، مكتبة الرشد الناشرون، ص 62.

[2] المرجع نفسه، ص 62، 63

ب- **اللغة التعبيرية:** القدرة على أن يعبر الفرد عن نفسه لفظيا ، ويؤثر هذا النوع من اللغة في عدة مهارات تواصلية كالوقوع في أخطاء تركيبية ونحوية أثناء حديه او حذف بعض الكلمات من الجمل التي يقولها ...الخ .

ت- **اللغة الاستقلالية والتعبيرية:** مما يجعل مشكلة أكثر تعقيدا .

من خلال ما تبين لنا من عرض هذه المظاهر الخاصة بالكتابة نلاحظ الخلط وعدم الانتباه في استبدال الأحرف وعكس الأحرف كما يبدو لهم مع عدم تتبع الخط عند الكتابة ظاهرة كارثية يجب على المعلم تتبعه أثناء الكتابة وتعليمه كيفية مسك القلم لكي يكتب بطريقة سليمة التي تزيد من تفادي الأخطاء .

- أما مظاهر الصعوبات في الحساب فتتركز حول الارتباك في تميز الاتجاهات وتشتمل:[1]

- الخلط وعدم معرفة العلاقة بين الرقم والرمز الذي يدل عليه أثناء الكتابة عند سماع صوت الرقم .

- الصعوبة في التميز بين الأرقام ذات الاتجاهات المتعاكسة اليمين واليسار والأعلى والأسفل عند الكتابة .

- عكس الأرقام الموجودة في الخانات المختلفة كالخلط بين الأرقام في خانات الآحاد والعشرات.

- صعوبة في استيعاب المفاهيم الخاصة الأساسية في الحساب كالجمع والطرح والضرب والقسمة .

القيام بإجراء أكثر من عملية كالجمع والطرح في مسالة واحدة مع ان المطلوب هو الجمع فقط مثلا .

- الحاجة إلى وقت كبير لتنظيم الافكار .

- ضعف القدرة على التجريد .

الشرح :

1 فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم النمائية - الأكاديمية، مكتبة الرشد الناشرون، ص 62-63.

من خلال مالح ظناه في هذه الخاصية المدروسة أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يبدو لديهم خلط بين الرمز والرقم والخلط بين ما هو مطلوب أثناء حساب عملية مع عدم مراعاتهم إلى الأحاد والعشرات من الأرقام الا بتقديم تمارين وهذا راجع إلى أن يكون المعلم جيد ذو اسلوب لائق مع الحاجة إلى وقت كبير لتفادي ذلك .

3. الخصائص الحركية:

"يذكر سليمان عبد الواحد أن الأفراد ممن لديهم صعوبات في التعلم يظهرون مشكلات في الجانب الحركي ومن أهم هذه المشكلات[1]:

أ. المشكلات الحركية الكبيرة : والتي تشمل على مشكلات التوازن العام والتي تضم مشكلات في (المشي، الرمي،الامساك، والقفز) .

ب. المشكلات الحركية الصغيرة : والتي تظهر في شكل طفيف في (استخدام اليدين في الرسم والتلوين ،الكتابة، واستخدام ادوات الطعام مثل الشوكة والسكين) ".

4. الخصائص النفسية

"أجريت العديد من الدراسات بهدف تحديد الخصائص النفسية تميز هؤلاء المتعلمين على أساس أنها من الممكن أن تستخدم كمحك لتشخيص صعوبات التعلم ووسيلة للتعرف على هؤلاء المتعلمين ووجد أنهم يتميزون بالخصائص التالية[2] :

- انخفاض تقدير الذات .
- انخفاض مستوى الطموح.
- انخفاض الدافعية لانجاز .
- يظهرون ضعفا ملحوظا في تقدير السلوك (حيث أكدت ذلك دراسات عديدة)

5. الخصائص الانفعالية الاجتماعية:

[1] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية الاجتماعية والانفعالية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2010، ص 148.

[2] عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الانجلو المصرية، المملكة العربية السعودية، الطبعة 1، 2011، ص 146، 147.

"ويوجد لديها مظاهر عديدة نذكر منها[1]:

- الشعور بلقلق والتوتر عند أداء المهمة (القراءة – الكتابة – الحساب)
- الشعور بعدم الثقة بالنفس .
- تدني في القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء .
- عدم المبالاة بالدراسة .
- صعوبة في التكيف مع الآخرين نتيجة الافتقار إلى المهارات التعامل مع الآخرين .
- يميل للسلوك العدواني لعدم القدرة على فهم سلوك الآخرين "

6. الخصائص السلوكية:

"يتميز المتعلمين ذو صعوبات التعلم بالكثير من الخصائص السلوكية والتي تمثل انحرافا عند السلوك السوي لأقرانهم العاديين، ويظهر تأثير هذه الخصائص على تقدم المتعلم في المدرسة. واتفق الكثير من الباحثين، على ذلك بحيث تميز هؤلاء المتعلمين بعدة خصائص سلوكية وهي[2]:

1- العدوانية المرتفعة والقلق والاندفاعية .

2- العجز عن مسايرة الآخرون .

3- الاعتماد على آخرين والاتكالية .

4- النشاط الحركي الزائد (المفرط) دون مبرر"

7. الخصائص الدراسية :

تميز هؤلاء المتعلمين بعدة خصائص دراسية وهي[3]:

1- تدني مستوى التحصيل بشكل عام .

2- يعاني من صعوبات في القراءة مثل:

* – التردد في نطق الكلام .

---

[1] عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الانجلو المصرية، ص89.

[2] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية الاجتماعية والانفعالية، ص 145، 146

[3] المرجع نفسه، ص 148.

* صعوبة في التعبير اللفظي مقارنة بزملائه .

* يقرا بصعوبة ويستخدم أصابعه لتتبع الكلمات التي يقراها .

* تكرار الكلمات التي يقراها ولا يدري إلى أين وصل .

3 – يعاني من صعوبات في التهجئة ويظهر ذلك فيما يلي :

*يعكس الاحرف والكلمات فمثلا كلمة (بط) ينطقها (نط) .

* يصعب عليه الربط الأصوات بالأحرف المناسبة .

*يستخدم الكلمات بطريقة غير صحيحة .

4- فيما يتعلق بالعمليات الحسابية :

* صعوبة في ادراك المفاهيم الرياضية ، نتيجة قصور التدارك البصري . فيرى مثلا الرقم 2على 1.

*ينسى القواعد الحسابية ".

* يخلط بين الأعمدة والفراغات نتيجة سوء التقدير لإبعاد والمسافات .

* يجد صعوبة في حل المسائل الكلامية .

8. الخصائص الأكاديمية:

"ويمكن تصنيف الخصائص للتلاميذ، الذين يعانون من صعوبات في التعلم ضمن خصائص اكاديمية أخرى على النحو التالي"[1]:

صعوبات في التحصيل الدراسي: التخلف الدراسي هو السمة الرئيسة للتلاميذ، الذين يعانون من صعوبات في التعلم، فلا وجود لصعوبات التعلم بغير وجود لمشكلة دراسية، فبعض التلاميذ قد يعانون من قصور في جميع مواضيع لدراسة والبعض الاخر قد يعاني من قصور في موضوع واحد او في موضوعين ، وهذا يمكن الإشارة إلى ابرز جوانب القصور في المواضيع الدراسية كما يلي[2]:

[1] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية الاجتماعية والانفعالية، ص 146-147.

[2] فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم النمائية – الأكاديمية، مكتبة الرشد الناشرون، ص68-69.

أ. **الصعوبات الخاصة بالقراءة:** " تعد الصعوبات القراءة من اكثر الموضوعات انتشار بين التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية، وتمكن المشكلة والمسببات في عدم القدرة على التحكم في العمليات العقلية التالية ":

*التعرف على الاصوات المرتبطة بتلك الاحرف .

* بناء افكار جديدة مع الافكار التي يعرفها قبل .

* اختزان تلك الافكار في الذاكرة .

– قلب الاحرف وتبديلها ، وهي اهم الاخطاء الشائعة في صعوبات القراءة ، حيث يقرا الطالب الكلمات او المقاطع معكوسة وكانه يراها في المراءة :

فقد يقرا كلمة (برد) فيقول (درب) وبقرا كلمة (رز) فيقول (زر) .

ب. **الصعوبات الخاصة بالكتابة :** يعكس الحروف والأعداد بحيث تكون كما تبدو له في المرآة فالحرف (خ) مثلا يكتبه (د):

* يخلط في الاتجاهات، فهو قد بدا كتابة الكلمات و المقاطع من اليسار بدلا من كتابتها كالمعتاد من اليمين.

* ترتيب احرف الكلمات والمقاطع بصورة غير صحيحة .

* قد يجد الطالب صعوبة الالتزام بالكتابة على نفس الخط من الورقة .

ت. **الصعوبة الخاصة بالحساب :**

– صعوبة في الربط بين الرقم ورمزه .

– صعوبة في تميز الارقام ذات الاتجاهات المتعاكسة .

– صعوبة في اتقان بعض المفاهيم الخاصة بالعمليات الحسابية .

ومما سبق نستنتج من خلال تطرقنا في هذا الفصل النظري إلى صعوبات التعلم عامة وإلى صعوبات القراءة خاصة ، فقد عرفنا كلا المصطلحين على حدا ناقشناه، فأبرزنا لكليهما أنواع كل من صعوبة التعلم وصعوبة القراءة، فحين قدمنا تشخيصا لصعوبة التعلم لدى التلميذ، وأبرزنا أهمية تعلم القراءة في الطور الابتدائي لسنة الثالثة والرابعة، وقد قدمنا

علاج لكلا المفهومين من كل الجوانب لهذا ربطنا خصائص المتعلمين بالتلميذ لتسهيل عملية التعلم و القراءة خاصة.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

لظاهرة عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي

1. تحديد العينة.
2. تحديد زمان ومكان العينة
3. منهج الدراسة
4. تحديد نسب العينة
5. الأسباب المؤدية لعسر القراءة
6. نتائج الدراسة
7. الحلول المقترحة

تمهيد:

بعد ما تم التطرق في الجانب النظري إلى متغيرات الدراسة سنتطرق في الجانب التطبيقي إلى الإجراءات المتبعة والأساليب المستخدمة للحصول على النتائج ، وان تحديد الإجراءات المنهجية من الخطوات المهمة في البحث العلمي إذ تربط الجانب المتعلق بالأشكال بالجانب المدني المتعلق بالظاهرة المدروسة وذلك من اجل الحصول على الإجابات للتساؤلات المطروحة معتمدين في ذلك على مجموعة من الطرق المنهجية التي تسهل على الباحث جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها .

1. تحديد العينة

لقد تم اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة لتلاؤمها مع موضوع دراسة البحث وخدمته . وقد تكونت عينة بحثنا من 25 تلميذا وتلميذة من مستوى الثالثة والرابعة ابتدائي من الجنسين ذكورا وإناثا من بعض ابتدائيات ولاية الوادي .

2. تحديد مكان وزمان الدراسة

- تمت هذه الدراسة على مستوى إحدى بلديات ولاية الوادي وهي :
- بلدية الوادي .
- بلدية حساني عبد الكريم .
- بلدية سيدي عون .
- بلدية الدبيلة .

أما زمن إجراء الدراسة كان من نهاية شهر افريل حتى بداية شهر جويلية 2020 دامت حوالي شهرين .

3. منهج الدراسة:

يختلف المنهج المستخدم في الدراسة باختلاف موضوع الدراسة ، فطبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج، أما نحن فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، لكونه الأكثر استخداما في العلوم النفسية والاجتماعية و التربوية. وكونه الأنسب لهذه الدراسة التي تتحدث عن الصعوبات القرائية لدى تلاميذ الطور الثاني (الثالثة، الرابعة) ابتدائي في بعض بلديات ولاية الوادي .

4. تحديد نسب العينة

بناء على ذلك بنينا دراستنا باستمارة استبيان طرحت على معلمي الصف الثالث والرابع ابتدائي ، وتم استجوابهم لما لاحظوا من صعوبات قرائية لدى التلاميذ في المدرسة من وجهة نظرهم بنسب مئوية تحدد آرائهم:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	07	%28
إناث	18	%72
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات

الجدول رقم02: يوضح توزيع العينة حسب كل مقاطعة:

المقاطعة الأفراد	عدد التلاميذ	النسبة
مقاطعة بلدية حساني عبد الكريم	11	%44
مقاطعة بلدية الوادي	06	%24
مقاطعة بلدية سيدي عون	05	20
مقاطعة بلدية الدبيلة	03	12
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات

الجدول رقم 03: يوضح نتائج السؤال الأول الذي ينص على ما يلي:

(1): ما هو النمط الصعب في تعلم القراءة؟

النمط	التكرارات	النسبة
سمعي	09	%36
بصري	06	%24
حسي	10	40
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات

التفسير: من خلال النتائج رقم 3 أن نسبة 40% من مجموع أفراد العينة اجابوا بأن النمط الصعب في تعلم القراءة هو حسي، فحين يرى البعض الأخر المقدّرة نسبتهم 36% أن النمط الصعب هو السمعي، وهنالك فئة أخرى من المعلمين وتقدر نسبتهم 24% الذين رأوا بأن النمط الصعب هو البصوري.

من خلال النتائج

الجدول رقم 04: يوضح نتائج السؤال الثاني الذي ينص على ما يلي:

في أي نشاط يبرز الضعف القرائي؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
الإملاء	15	%60
الكتابة	10	%40
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات

التفسير رقم (4):

يوضح الجدول رقم (4) أغلبية أفراد العينة أجابوا بأن الضعف القرائي يبرز عند الطفل في نشاط الإملاء، ذلك أن الطفل عند كتابة الكلمة بخطأ عندما يسمعها يؤدي بذلك إلى ضعف في القراءة بطبيعة الحال، ولكن هذا الأمر ليس ثابتا بل نسبيا، وما يثبت ذلك النسبة المجابة من طرف المعلمين ب 40% أن الكتابة هي التي يبرز فيها الضعف القرائي عند الطفل.

الجدول رقم 05: يوضح نتائج السؤال الثالث الذي ينص على ما يلي:

هل يتشتت انتباه التلميذ بسهولة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	24	%96
لا	1	%04
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات

التفسير: بناء على النتائج الموضحة في الجدول رقم (5)، أن نسبة 96% من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم، ان التلاميذ لديهم تشتت الانتباه داخل القسم، في حين الباقي منهم أقرو بأن ليس هنالك تشتت انتباه لدى التلميذ وكانت نسبتهم قليلة وقدرت ب 40%.

الجدول رقم 06: يوضح نتائج السؤال الرابع الذي ينص على ما يلي:

هل تظهر على التلميذ ملامح عدم الفهم لما تقوله؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	24	%96
لا	1	%04
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات

التفسير: تعكس نتائج الإحصاء في جدول رقم (6) أن معظم التلاميذ تظهر عليهم ملامح عدم الفهم لما يقوله المعلم، من جهة نظر المعلم وقدرت نسبتهم 96%، أما الفئة القليلة نفوا ذلك وكانت نسبتهم 4%.

الجدول رقم 07: يوضح نتائج السؤال الخامس الذي ينص على ما يلي:

هل يعاني الطالب صعوبة أو مشكلات في القراءة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	23	%92
لا	02	%08
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات

التفسير: يبين لنا الجدول رقم (7) أن نسبة 92 %من أفراد العينة أكدوا ان التلميذ يعاني صعوبة أو مشكلات في القراءة، لذا صرح الجميع بأن هذه الظاهرة ترجع لعدم التركيز او الفهم، أما النسبة القليلة منهم و المقدرة 28 %أجابوا بعدم وجود هذه الظاهرة لدى التلاميذ ولا يعانون من صعوبة في القراءة وليس لديهم مشكلة في القراءة.

الجدول رقم 08: يوضح نتائج السؤال السادس الذي ينص على ما يلي:

هل يجد الطالب صعوبة في تذكر الحروف وأشكالها؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	18	%72
لا	07	%28
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات

التفسير: يوضح الجدول رقم (8) أن اغلبية التلاميذ لديهم صعوبة في تذكر الحروف وأشكالها، أي أن التلميذ يخلط بين حرف وحرف أخر مثلا كنطق كلمة تمر فيقول نمر هذا

يدل على صعوبة التذكر لديه فقد خلط بين النون والتاء، ولكن هنالك من رأى عكس ذلك والذين قدرت نسبتهم 28 %.

الجدول رقم 09: يوضح نتائج السؤال السابع الذي ينص على ما يلي:

هل يتعثر الطالب أثناء قراءة الكلمات الطويلة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	25	%100
لا	00	%00
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات

التفسير: يبين لنا الجدول رقم (9) أن نسبة 100 %100 من أفراد العينة أكدوا أن ظاهرة تعثر التلميذ أثناء قراءة الكلمات الطويلة موجودة بكثرة، ولهذا صرح الكثير من المعلمين يرجع هذا التعثر لعدم التركيز أو الخجل او الخوف أو السرعة المفرطة في القراءة.

الجدول رقم 10: يوضح نتائج السؤال الثامن الذي ينص على ما يلي:

هل يواجه الطالب صعوبة في القدرة على الانتباه والتركيز؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	23	%92
لا	02	%08
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات

التفسير: بناء على النتائج المبينة لنا في الجدول رقم 10 أن جميع أفراد العينة تقريبا أثبتوا، بأن التلميذ يواجه صعوبة في القدرة على الانتباه والتركيز، وكانت النسبة تؤكد ذلك 92 %، ويرجع ذلك لشرود الذهن بينما باقي المجموعة لأفراد العينة أجابوا عكس ذلك فنسبتهم مقدرة %08

الجدول رقم 11: يوضح نتائج السؤال التاسع الذي ينص على ما يلي:

هل تعتقد أن العوامل الوراثية لها علاقة في صعوبة التعلم؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	22	%88
لا	03	%12
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات

التفسير: يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن أغلبية الفئة المدروسة أجابوا بنعم و الذين قدرت نسبتهم 88 %، أي أن العوامل الوراثية لها علاقة في صعوبة التعلم، فمثلا الطفل لديه عامل وراثي مثل صعوبة في نطق أو تخلف عقلي يؤدي إلى صعوبة في تعليم بدوره وقدرت نسبتهم 88%، في حين أن نسبة 12 %منهم نفوا بأن العوامل الوراثية في صعوبة التعلم التلميذ.

الجدول رقم 12: يوضح نتائج السؤال العاشر الذي ينص على ما يلي:

هل يتجنب الطالب المهام الصعبة التي تتطلب جهدا عقليا؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	22	%88
لا	03	%12
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات

التفسير: نلاحظ ان معظم أفراد العينة المدروسة من المعلمين كما يبينها الجدول رقم (12) أكدوا بأن التلميذ يتجنب المهام الصعبة التي تتطلب جهدا عقليا، خاصا في الحساب فنجدهم يتهربون من هذه المهام، وما يثبت ذلك إجابتهم بنعم و المقدرة ب 88% ،في حين أن نسبة 12 %منهم نفوا ذلك.

الجدول رقم 13: يوضح نتائج السؤال الحادي عشر الذي ينص على ما يلي:

هل طريقة التدريس مناسبة للطالب؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	07	%28
لا	18	%72
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات

التفسير: توضح النتائج المحصاة كما يبينها الجدول رقم (13) للعينة المدروسة، إن طريقة التدريس التي يستعملها المعلم لتلميذ غير مناسبة على الفهم و التعلم لذا البعض يرى بأنها غير مجدية وقدرت نسبتهم 72 %، اما نسبة 28 %، وضحوا بأن طريقة التدريس التي يستعملونها مناسبة على مستواهم.

الجدول رقم 14: يوضح نتائج السؤال الثاني عشر الذي ينص على ما يلي:

هل تعتقد أن صعوبة التعلم تؤثر على نفسية الطالب مستقبلا؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	22	%88
لا	03	%12
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات

لتفسير : من خلال نتائج الجدول رقم (14) أن أفراد العينة أكدوا بأن صعوبة التعلم تؤثر على نفسية التلميذ مستقبلا، وعليه فكثير من التلاميذ يولد لديهم الإحباط والتوقف عن الدراسة، ونسبة تؤكد ذلك وكانت مقدرة 88 %،أما أقلهم أجابوا عكس ذلك وكانت نسبتهم متمثلة 12%.

الجدول رقم: 15: يوضح نتائج السؤال الثالث عشر الذي ينص على ما يلي:

هل المنهاج أو المقرر المتوسع صعب الفهم على مستوى استيعاب الطالب له؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	24	%96
لا	01	%04
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات

التفسير: من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (15) أن جل أفراد العينة تقريبا أثبتوا بأن المنهاج أو المقرر المتوسع صعب الفهم على مستوى استيعاب التلميذ له والنسبة تثبت ذلك وكانت مقدرة ب 96 %، ذلك أن المنهاج يستعمل مصطلحات صعبة على فهم التلميذ في السنة الثالثة و الرابعة، إلزام التلاميذ لحل تمارين صعبة الفهم لكبر مصطلحاتها، أما الباقي من أفراد العينة نفوا ذلك و كانت نسبتهم قليلة وقدرت ب 4%.

الجدول رقم 16: يوضح نتائج السؤال الرابع عشر الذي ينص على ما يلي:

في رأيك هل الجلسات العلاجية قادرة على محو آثار صعوبات التعليم السلبية في نفسية الطالب؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	21	%84
لا	04	%16
المجموع	25	%100

من إعداد الطالبات:

التفسير: يتضح من خلال الجدول رقم (16) بان مجموع أفراد العينة أكثرهم اجابوا بنعم، ان الجلسات العلاجية قادرة على محو أثار صعوبات التعلم السلبية في نفسية التلميذ، ذلك ان تلك الجلسات العلاجية تحل العقد التي تكون في نفسية التلميذ، وبناء تلميذ جديد يستطيع

التعلم ومحو كل الردود السلبية أولها الإحباط و الارتباك و الخوف، وقدرت نسبتهم ب 84 %، في حين هنالك فئة من المعلمين نفت ذلك وقدرت نسبتهم 16% .

5. الأسباب المؤدية إلى العسر القرائي لدى التلميذ

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها وبناءا على تشخيص العسر القرائي للتلاميذ وأراء المعلمين نحوهم، يمكن إن نرجع هذه الصعوبات القرائية إلى مجموعة من الأسباب المستخلصة بما فيها ذات الطابع التربوي بالدرجة الأولى من الصف الثالث والرابع ابتدائي:

1- استخدام المدرسين طريقة واحدة للتدريس، وقد تكون غير مناسبة للتلميذ، وهذا ما يجعله يجد صعوبة في القراءة .

2- قد يقوم المدرس بإلقاء الدرس في جو من الخمول والكسل ، وعليه يرجع هذا الفصل بالسلب، حيث يصبح لا يتقبل أي شيء، ويظهر ذلك في نشاط القراءة جليا .

3- يعتبر العامل النفسي للتلميذ له اثر كبير على عسر القراءة ويتمثل في الخوف والارتباك والخجل .

4- الملكة العقلية لها دور في ظاهرة عسر القراءة ، حيث التلميذ الذي لا يملك التركيز والتذكر وسرعة النبيهة يجد صعوبة في التعلم والوصول إلى ما يصل إليه غيره من زملاء صفه .

5- ضعف الحواس كالسمع والبصر والتلعثم في النطق .

6- خوف التلميذ من قسوة المدرس مما يجعله يكره المعلم والمادة وعليه يجد صعوبة في التعلم والفهم .

7- الفروق الفردية التي يخلقها المدرس بين تلاميذه.

8- غياب الوسائل التعليمة (كالصور التعبيرية لتقريب الفهم للتلميذ).

9- إهمال المعلم للطفل الذي لديه اضطراب.

10- يجد التلميذ صعوبة في فهم المنهاج وتشعبه واختيار الألفاظ الصعبة بالنسبة لسنه وهذا ما يؤثر على الفهم والإدراك الجيد للتلميذ.

6. نتائج الدراسة:

من خلال الاستبانات التي قدمت للمعلمين وملاحظاتنا لبعض ظواهر الضعف القرائي لدى التلاميذ توصلنا إلى جملة من النتائج وكانت كتالي:

رأى المعلمون أن النمط الصعب في تعليم القراءة هو حسي أكثر ما هو بصري وسمعي، وتجلى ذلك في صعوبة نطق لألفاظ أو الكلمات، وقد برز الضعف القرائي لدى تلاميذ في نشاط الإملاء، كما يشتت انتباه التلميذ بسهولة وهذه الخاصية كانت يكتسبها أغلبية التلاميذ، وتظهر عليهم ملامح عدم الفهم لما يقوله المعلم بارزة على وجوههم، زيادة على ذلك أن هؤلاء الفئة من التلاميذ لديهم صعوبة في تذكير الحروف و أشكالها بنسبة كبيرة مما يؤدي إلى مشكلات في القراءة، وتعثر التلميذ في قراءة الكلمات الطويلة وترجع كل هذه إلى الأسباب إلى قلة الانتباه والتركيز ، كما أن للعامل الوراثي دور كبير في صعوبة التعلم عامة وعسر القراءة خاصة، والمهام الصعبة التي توكل إليه و تتطلب جهدا عقليا، كما أن العامل النفسي له أثرا في ذات التلميذ ليشكل له مشكلة العسر، وفي نظرهم المنهاج و طريقة التدريس غير مناسبين لتلميذ لسنه، لهذا يرون أن الجلسات العلاجية تساعد في بناء تلميذ ناجح مستقبلا.

7. الحلول المقترحة:

* بناء على نتائج الدراسة التي أجرينها فيما سبق ، نقدم بعض التوصيات و الحلول للحد من هذه الظاهرة :

– إن ظاهرة عسر القراءة كانت موجودة منذ الأزل المصاب بعسر القرائي يجد صعوبة في تواصل مع الآخرين لاضطرابات في نطقه، وعليه يجب علينا إتباع بعض التوصيات، والتي بإمكانها إسعاف المعلم في مهمته مستقبلا وبناء تلميذ ناجح :

– إعداد التقويم التشخيصي للتلاميذ، للتعرف على أوجه القصور لديهم

– تحديد المهارات المطلوب تقويتها ونوع الضعف المطلوب علاجه لكل تلميذ .

- التشخيص المبكر لكل تلميذ مصاب ولديه خلل أو ضعف وعاينته بصفة خاصة وتقديم المساعدة له .
- تدريب التلاميذ على القراءة أولا ثم الكتابة .
- جعل التلميذ يحفظ الحروف وإشكالها بفهم وإدراك .
- توفير الوسائل التعليمية لتسهيل عملية التعلم .
- تنويع طرائق التدريس بما يناسب التلميذ .
- الحرص على وجود مذكرة صغيرة خاصة بكل تلميذ .
- الحرص على إعداد قوائم الكلمات التماثل السمعي أو التماثل البصري أو التجانس في الحروف الساكنة .
- إلقاء الدرس في جومر للاستيعاب والفهم .
- تقديم المساعدة النفسية للتلاميذ ، وذلك بتعزيز الثقة لديهم والإرادة ونزع الخوف والارتباك والخجل .
- الاهتمام بنشاط الإملاء والكتابة للتلميذ وتقديم نشاطات تساعده على إثراءها.
- تشكيل مجموعات داخل الصف يتم بواسطتها التعلم .

من خلال دراستنا الميدانية توصلنا إلى أن هناك صعوبات قرائية يعاني منها تلاميذ الصف الثالث والرابع ابتدائي، وهذا ما جعلنا نبحث في أسبابها وما تخلفه من نتائج سلبية على التلاميذ ثم قدمنا حولا بهدف تفادي هذه الظاهرة ألا وهي عسر القراءة.

الخاتمة

وبعد تطرقنا للجانب النظري حيث تعرفنا على أسباب عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني.

ومن خلال تكيفنا مع صنف من الفئات المدروسة في عدد من المؤسسات التربوية في ولاية الوادي، وخلصنا في الأخير وبعد معالجتنا لمعطيات الاستبيان توصلنا إلى نتائج التي تعتبر بحد ذاتها إجابة على إشكاليتنا المطروحة سابقا نذكر منها:

– إن ظاهرة عسر القراءة كانت موجودة منذ الأزل والمصاب بالعسر القرائي يجد صعوبة في التواصل مع الآخرين لاضطرابات في نطقه، وعليه يجب علينا إتباع بعض التوصيات، والتي بإمكانها إسعاف المعلم في مهمته مستقبلا وبناء تلميذ ناجح:

– إعداد التقويم التشخيصي للتلاميذ ، للتعرف على أوجه القصور لديهم

– تحديد المهارات المطلوب تقويتها ونوع الضعف المطلوب علاجه لكل تلميذ .

– التشخيص المبكر لكل تلميذ مصاب ولديه خلل أو ضعف وعاينته بصفة خاصة وتقديم المساعدة له .

– تدريب التلاميذ على القراءة أولا ثم الكتابة .

– جعل التلميذ يحفظ الحروف وإشكالها بفهم وإدراك.

– توفير الوسائل التعليمية لتسهيل عملية التعلم.

– تنويع طرائق التدريس بما يناسب التلميذ.

– الحرص على وجود مذكرة صغيرة خاصة بكل تلميذ.

– الحرص على إعداد قوائم الكلمات التماثل السمعي أو التماثل البصري أو التجانس في الحروف الساكنة.

– إلقاء الدرس في جو مناسب للاستيعاب والفهم.

– تقديم المساعدة النفسية للتلاميذ ، وذلك بتعزيز الثقة لديهم والإرادة ونزع الخوف والارتباك والخجل .

– الاهتمام بنشاط الإملاء والكتابة للتلميذ وتقديم نشاطات تساعده على إثراءها.

– تشكيل مجموعات داخل الصف يتم بواسطتها التعلم.

وبحمد الله وعونه أكملنا دراسة هذا الموضوع آمالين أن نكون قد وفقنا في الوصول إلى ما ينفع غيرنا في المستقبل .

قائمة المصادر
والمراجع

القران الكريم

1- إبراهيم محمد عطا ، المرجع في التدريس اللغة العربية ،مركز للكتاب للنشر، القاهرة ط2، 2006م.

2- احمد عبد اللطيف أبو اسعد، الحقينة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم ،ج1، صعوبات التعلم القرائية، مركز ديبونو لتعليم التفكير ،عمان ط1 ،2015م . –

3- أسامة محمد البطانية وآخرون ، صعوبات التعلم النظرية والممارسة ، دار المسيرة ، عمان ،ط 1، 2005م ،ط 2، 2007م ،ط3، 2009م .

4- الخليل بن احمد الفراهيدي كتاب العين ،ج3، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ،ط 1، 2009م.

5- جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري ، لسان العرب ،دار المكتبة العلمية ،بيروت لبنان ،ط1، 2002م .

6- جمال مثقال مصطفى القاسم ، أساسيات صعوبات التعلم ، دار صفاء ، عمان ، الأردن، ط2، 2015م .

7- جمال مصطفى العيسوي ،تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، إطار الممارسات التدريسية والمهنية ، ط1، 2005م .

8- رشدي احمد طعمية ، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،ط1، 1998م.

9- زين كامل الخوسيكي ،المهارات اللغوية ،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ،ط1 ،2016م .

10- صلاح عميرة علي ،صعوبات تعلم القراءة والكتابة مكتبة الفلاح ،ط1، 2005م.

11- علي احمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف، القاهرة ،ط– فتحي المتفوقون عقليا ،ذو صعوبات التعلم ، قضايا التعرف و التشخيص والعلاج ،ط1، 2002م .1، 1991م.

12- فتحي مصطفى الزيات صعوبات التعلم الاستراتجيات التدريسية والمداخل العلاجية ، دار النشر للجامعات ،مصر ،ط1 ، 2007م.

13- فتحي المتفوقون عقليا ،ذو صعوبات التعلم ، قضايا التعرف و التشخيص والعلاج، ط1، 2002م .

14- ماهر شعبان عبد الباري ، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية دار المسيرة ، ط1، 2010م.

15- مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط ،مكتبة الشروق الدولية ، مصر ،ط 1، 2004م.

هشام الحسن طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ،دار الثقافة ،عمان ط1، 2007م .

16- هند عصام العازي ، المكتب العربي للمعارف ، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، القاهرة ، ط1 ، 2014م .

الرسائل الجامعية:

17- سهام دحال، دراسة وتحليل استراتجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا جامعة الجزائر.2004م ،2005م.

18- نعيمة مزراة اثر صعوبة تعلم القراءة على تقدير الذات عند تلاميذ التعليم الابتدائي (دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والتربية والارطوفونيا، جامعة الجزائر، 2008، 2009.

الملحق

بسم الله الرحمان الرحيم

هذا الاستبيان موجه للمعلمين هدفه معرفة صعوبة التلميذ على تعلم القراءة والكشف عن صعوبات التعلم:

خاص بالسنة: الثالثة والرابعة ابتدائي

الأسئلة:

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

1. ما هو النمط الصعب في تعلم القراءة؟

حسي ☐ بصري ☐ سمعي ☐

2. في أي نشاط يبرز الضعف القرائي؟

الإملاء ☐ الكتابة ☐

3. هل يتشتت انتباه التلميذ بسهولة؟

نعم ☐ لا ☐

4. هل تظهر على التلميذ ملامح عدم الفهم لما تقوله؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل يعاني الطالب صعوبة أو مشكلات في القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

6. هل يجد الطالب صعوبة في تذكر الحروف وأشكالها؟

نعم ☐ لا ☐

7. هل يتعثر الطالب أثناء قراءة الكلمات الطويلة؟

نعم ☐ لا ☐

8. هل يواجه الطالب صعوبة في القدرة على الانتباه والتركيز؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل تعتقد أن العوامل الوراثية لها علاقة في صعوبة التعلم؟

نعم ☐ لا ☐

10. هل طريقة التدريس مناسبة للطالب؟

نعم ☐ لا ☐

11. هل تعتقد أن صعوبة التعلم تؤثر على نفسية الطالب مستقبلا؟

نعم ☐ لا ☐

12. هل المنهاج أو المقرر المتوسع صعب الفهم على مستوى استيعاب الطالب له؟

نعم ☐ لا ☐

13. في رأيك هل الجلسات العلاجية قادرة على محو آثار صعوبات التعليم السلبية في نفسية الطالب؟

نعم ☐ لا ☐

نشكركم على حسن تعاونكم

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

المحتويات	ر. الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
مقدمة	أ_ ب
الفصل الأول: الصعوبات القرائية وخصائص متعلميها.	
أولا: صعوبات التعلم.	**6**
1- مفهوم صعوبات التعلم	6
2- أنواع صعوبات التعلم	8
3- تشخيص صعوبات التعلم	12
4- طرق علاج صعوبات التعلم	13
ثانيا: القراءة.	15
تمهيد	15
1- مفهوم القراءة	15
2- أنواع القراءة	17
3- أهمية القراءة	18
4- مفهوم صعوبة القراءة	20
5- أنواع صعوبة القراءة	21
6- طرق علاج صعوبات القراءة	24
ثالثا: خصائص المتعلمين	27
1- الخصائص المعرفية	27

فهرس الموضوعات

2- الخصائص اللغوية	28
3- الخصائص الحركية	30
4- الخصائص النفسية	31
5- الخصائص الاجتماعية والانفعالية	31
6- الخصائص السلوكية	31
7- الخصائص الدراسية	32
8- الخصائص الأكاديمية	33
خلاصة الفصل	35
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لظاهرة الصعوبات القرائية لدى تلاميذ السنة الثالثة و السنة الرابعة ابتدائي.	
تمهيد	38
1- تحديد العينة	39
2- تحديد مكان وزمان العينة	39
3- منهج الدراسة	4039
4- تحديد نسب العينة	40
5- الأسباب المؤدية لعسر القراءة	48
6- نتائج الدراسة	49
7- الحلول المقترحة	49
خلاصة الفصل	51
خاتمة	52
قائمة المصادر والمراجع	54

الملحق	57
الفهرس	60